

**أخبار بقوله**

فلخطب الغصير من فحمه  
 ماذا الذي لك في استنزه  
 لاشعة فاهت بعد ولا  
 انزل الى النجمن من كراما  
 وعلمكم ببعي بالي اري  
 وحقة لاملت عن مديني  
 حشيشي وصني المظفر جدي

**قلت** لئلا يكتب الي قصيدتي يا صديقي في جوابي ومخبرها من المنور فقول  
 اقدم من يدي بجوابي الاضدفة الاعتزاز • واقدوم على خطابك مع القصور خالعا  
 في ذلك الاعتزاز • لما كنتني بقصيدتك التي اذعت جواهرها الثاثير • وكلفتني  
 الجواب ومن شرط المكاتب عبد القوي التكليف • فلقد عنت اديب علي من ذكر •  
 نوره صافي شرايد عن الاكلام مع انه لا يتلو كل صايف من كرز • فهاك اتيان وان  
 لم تستحق قولها قال • مما تصاني تصاني عن الإبداع وان جواران فقال عن التقدي فقال  
 ليست بقصود وشيدة وانما هي قصود • وانما تصدق بفتح القم لا بفتح القصود  
 غرضها الميتم شريك فعدده وقاره • لانها كتبت اعتذرت في الوهن وتفضل الزنور  
 في الجفارة •

وهي نزلت لوقفا من موضع الضرب لم تشرق منه خيتر العليل  
 وكان الانامل اغتصرت بها بعباد كرامين من ماء وجه الخليل

لا وطر المعنى في مرعاها التطير من الساجي والعايجي وقصيدته الثابتة وقال  
 باين سناطر في الساجي وعديها

فقلت لمولاي الولد هذا المعنى فديحا لإمام الأيما الشيخ جمال الدين ابن نباتة  
 المصنعي لخمسة الله تعالى لما قال في مطبخ قصيدتك لاجمته

واخير في نظام الطيرة الديجي  
 وبياض ذلك تشادي يهوى ضمير

قلت لمولاي الولد اكرم الله نزله في عروق الفروض وقدا أحسن المجال من نباته  
 فبنا بذكره للصنم لانه تصالحت من النجاح والساح فقال لا شك فيما ذكرت ولكنه لم ينسبه  
 لك الله فبقده سواك فافضا عامضه وزعما خفيت عن الادكيما وقلت انا مع الله المفضل

اغذروا بقدر القنن انادي  
 من طرف مجوي ومن باب

قلت والقصيدة الساجي  
 فنتت بالساجي والعايجي

**أحمد بن عبد الله الجماعي**

صدا من حبيب آيب • رقت اليد من نبات وكزة بكر وريب • فاجعل من خستها ما لا  
 يلمت عترة الالاقمان والشموس • ونال من وصلها ما نال على استنزه الدر ويضد  
 الجفروس • وقار له نهضة ما عارك فسلها نال العروس • سعي اللبيب بالانوار  
 واليضر بطنه الأعضان وقد ود الخولي • ليلام اديبه كوش ورجاح • ولزاح اولا  
 ابيته ورجاح • له نظير تصدق من العرف لبيده البلاء • وسبح طوقه باعد والاب  
 الحيامة • بتغلان العنوق ما لا تتغله الايجال • وتغلان الاغطاف مبلات العنوق